الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الأحد ٦ تشرين الثاني ٢٠١٦ | الموافق ٦ صفر ١٤٣٨ هـ | العدد ٢٥١٤ السنة الحادية عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | November 6, 2016 | No. 2514 | 11th year

في هذا العدد

٢ «الوطن» وتجربة الإعلام المستقل: ماذا بعد عقد من انطلاقتها؟

٨ زيادة أعداد الطلاب في الجامعات الخاصة بجميع الكليات الطبية

٩ تبديلات طفيفة على المنتخب قبل مواجهة سنغافورة وإيران

١٠ رسائل ميتيران مناعة الحب أمام السياسية: ١٢١٨ رسالة حب

المحيسني للبغدادي: أنت أحمق وتركيا «شريان ثورة الشام»!

| وكالات

هاجم القاضي الشرعي لميليشيا «جيش الفتح» الذي تقوده جبهة فتح الشام (النصرة سابقاً)، السعودي عبد الله المحيسني، زعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي بعد دعوة الأخير مقاتلي التنظيم إلى تفجير تركيا.

وقال المحيسني في معرض ردّه على خطاب البغدادي، على حسابه في موقع «تليغرام» للتواصل الاجتماعي: «إلا الحماقة أعيت من يداويها»، معتبراً، أن تركيا هي «شريان ثورة الشام».

وأضاف متحدثاً عن البغدادي: «يسب ويزبد ويرعد على أمم الكفر فيأمر بالتفجير في بلاد الحرمين بدل أن يأمر بتفجير إيران»، وتابع: «ألا يا أهل السنة اشهدوا أن مجاهدي الشام من منهج داعش، براء براء براء، فلا تخلطوا بينهم رحمكم الله».

وتابع: «إننا في الشام نقاتل الروافض ونـدافـع عن أهـل السنة وأشـد ما يؤلمنا أن يخلط الناس بيننا وبين أولئك الدواعش الذين شوهوا ديننا وفصلوا بين الجهاد وأهل السنة».

واعتبر مراقبون هجوم المحيسني محاولة لاستغلال المرحلة العصيبة التي يمر بها داعش من تضييق للخناق عليه في سورية والعراق، حيث يسعى المحيسني لجذب المنشقين عنه، إلى «فتح الشام» خصوصاً أو «جيش الفتح» بشكل عام.

تركيا تريد مزيداً من المال بحجة اللاجئين

| وكالات

دعت تركيا، المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته تجاه مأساة اللاجئين، وحملت مسؤولية مقتل عشرات الآلاف من السوريين، للبلدان التي تتدخل وتزيد الأمر سوءاً، دون أن تحدد تلك الدول، وجددت دعوتها لتغيير النظام الدولي الحالي.

وتأتي الدعوة التركية بسبب رغبتها بالحصول على أموال إضافية بحجة اللاجئين السوريين.

وأشار رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم، في كلمة له في المؤتمر الدولي للهجرة واللاجئين الذي تنظمه العلاقات الخارجية في «حزب العدالة والتنمية» و«اتحاد الأحزاب السياسية الآسيوية»، في مدينة إسطنبول، إلى أن بلاده أنفقت ما بين ٢٠ إلى ٢٥ مليار دولار على استضافة اللاجئين، وفق ما نقلت وكالة «الأناضول» التركية للأنباء، وقال: «لسنا نادمين على هذا الإنفاق، ومستعدون لبذل المزيد، لأننا نؤمن بأننا إذا أحيينا الإنسان فإننا نحيي الدولة».

واشنطن تواصل رفض إحياء الاتفاق الروسي الأميركي.. والحديث عن قرب الحسم بحلب يتصاعد

برلين تلتحق بموسكو: يجب فصل مقاتلي المعارضة عن الإرهابيين «بشكل جلي»

| الوطن – وكالات

انضمت ألمانيا إلى الدعوات الروسية المطالبة بفصل المسلحين «المعتدلين» عن الإرهابيين، في وقت رفضت واشنطن دعوات صينية لإعادة إحياء الاتفاق الروسي الأميركي حول سورية، وسط توقعات متزايدة عن قرب الحسم في حلب من قبل الجيش السوري الذي واصل عملياته ضد ميليشيات المسلحين والإرهابيين على امتداد جبهات القتال.

وفي موقف لافت طالب وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير بفصل ما يسمى «المعارضة المعتدلة» عن الإرهابيين في سورية «بشكل واضح»، حيث نقلت صحف ألمانية عن شتاينماير قوله: «يجب فصل مقاتلي المعارضة عن جبهة النصرة الإرهابية بشكل جلي لأننا نراقب وجود تحالفات عديدة بين هؤلاء المقاتلين والمتشددين».

بدوره أشار السكرتير الثالث في سفارة روسيا الاتحادية بسلوفاكيا ديميتري فاشينشينكو خلال مؤتمر صحفي عقده بالعاصمة براتيسلافا، إلى تمسك بلاده «بمواقفها المعلنة حول ضرورة الفصل الكامل وبلا أي مماطلة بين ما يسمى «المعارضة المعتدلة» والتنظيمات الإرهابية، وضرورة بذل كل الجهود لاجتثاث الإرهاب من سورية ومنع تجدد بؤره مستقبلاً، إضافة طبعاً إلى العمل الجدي من أجل الحل السياسي للأزمة فيها».

يأتي ذلك بعدما أوضحت وزارة الدفاع الروسية أن الهدنة الإنسانية التي أعلنتها يوم الجمعة الفائت «أتاحت للمجموعات المسلحة إمكانية مغادرة مدينة حلب وإجلاء المرضى والمصابين، وكذلك السماح للمدنيين الراغبين في الخروج من المناطق الشرقية»، مبينةً وفق ما نقلت «سانا» عن الناطق باسمها الجنرال إيغور كوناشينكوف، أن المسلحين المتحصنين في الأحياء الشرقية من حلب، لم يلتزموا بالهدنة وتعمدوا قصف الممرات الإنسانية.

في غضون ذلك، أعلن المتحدث باسم الخارجية الأميركية، جون كيربي أن وزارته رفضت دعوة صينية لاستئناف التعاون الروسي الأميركي حول سورية، مؤكداً أن بلاده «ممتنة لبكين على دعوتها» وأضاف «لكنها غير جاهزة للاستجابة لهذه الدعوة».

ميدانياً تصاعدت التوقعات بقرب الحسم في حلب، وقال نائب قائد فيلق القدس بالحرس الثوري الإيراني العميد إسماعيل قاآني أمس: إن مصير الحرب في سورية سيتحدد خلال شهرين، لكنه لفت وفق «روسيا اليوم» إلى أن «١٠ آلاف مسلح جديد وصلوا إلى المدينة، موضحاً أن «بعض الانتحاريين بين المسلحين يجتازون الخطين الأمامي والثاني ويقتربون من مقرات القيادة»، على حين أشارت صحيفة روسية إلى أن الفرصة ستكون سانحة لدمشق هذا الأسبوع لحسم الوضع لمصلحتها نهائياً خلال الأيام القليلة القادمة في حلب التي اعتبرت أن ما حصل فيها خلال الأيام الأخيرة «مفرمة لحم»، ورأت أن التضخيم الإعلامي واسع النطاق حول نجاح هجوم «الجهاديين» ضد الجيش السوري، «لا صلة له بالواقع، وميزان القوة الآن لمصلحة الجيش الحكومي دون أي شك».

بموازاة ذلك، زاد نبأ انضمام ميليشيا «تجمع فاستقم كما أمرت» التابعة لميليشيا «الجيش الحر» في حلب إلى ميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» من مخاطر انقراض «الجيش الحر» الذي تعول عليه الدول الغربية بوصفه «المعارضة المعتدلة».

ومقابل ذلك دك الطيران الحربي السوري والروسي مواقع وتجمعات وتحركات للتنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة في أرياف حماة التي ألهبها الإرهابيون والمسلحون بشنهم هجمات عنيفة على مدينة محردة ونقاط وحواجز الجيش في المنطقة.

وفي غوطتي العاصمة واصل الجيش وطيرانه الحربي عملياته ضد التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة، وخصوصاً في محيط خان الشيح وأيضاً خلال عمليات تضييق الخناق أكثر على المعقل الرئيس لميليشيا «جيش الإسلام» في دوما.

عناصر من قوات مكافحة الإرهاب السورية عند بوابة مدرسة المشاة في شمال حلب (أ ف ب)

مسلحو «ملحمة» حلب: الثالثة ليست ثابتة

| حلب – الوطن

هزت الجولتان الأولى والثانية من «ملحمة حلب الكبرى» التي أطلقتها ميليشيا «جيش الفتح» ثقة المسلحين بقدرتهم على تحقيق خرق مهم في جبهات حلب الغربية بعد ١٠ أيام من انطلاقتها، ما انعكس على الآمال المعقودة على الجولة الثالثة التي لم تعد ثابتة.

وعلمت «الوطن» من مصدر معارض مقرب من ميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» المشاركة في المعركة أن التحضيرات لبدء الجولة الثالثة في الهجوم على حلب لـ«فك الحصار» عن مسلحي الأحياء الشرقية ما زالت جارية إثر إخفاق المحاولتين السابقتين، ووصلت مؤازرات جديدة من أرياف إدلب للجبهات الغربية بانتظار التوقيت المناسب لمباشرة المرحلة الثالثة «التي لم يعد ثابتاً تحقيقها لأهدافها المعقودة عليها بحسب المعطيات الميدانية وتجهيز الجيش السوري وحلفائه لتوازن رعب وخطوط دفاع متينة تحول دون ذلك».

في المقابل، قال مصدر ميداني لـ«الوطن»: إن الجيش السوري والقوات الرديفة استعدت للانتقال من الدفاع إلى الهجوم في الجبهات، وبدأت تمهيداً نارياً في محور حلب الجنوبي الغربي نحو محيط المشروع ١٠٧٠ شقة سكنية وتل مؤتة وصولاً إلى ضاحية الأسد ومنيان غرباً استعداداً لعملية عسكرية ضخمة قد تنطلق في أي لحظة.

أكد أن المعوقات بنيوية وطارئة وأهمها الملكيات الصغيرة

ميالة لـ«الوطن»: نحتاج إلى خطة حكومية متكاملة لوقف تراجع صادرات الحمضيات

| سامر ضاحي

مع انطلاق موسمها في سورية، أكد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية أديب ميالة تراجع صادرات الحمضيات خلال الأعوام الخمسة الماضية بسبب نوعين من المعوقات «بنيوية وطارئة»، مقترحاً خطة حكومية متكاملة تنضوي على مجموعتين من الحلول منها ما هو على المدى الطويل، ومنها ما هو على المدى القصير.

وفي تصريح لـ«الوطن» على هامش احتفاليتها مساء أول من أمس بمناسبة مرور عشر سنوات على انطلاقتها، قال ميالة: «بالرغم من أهمية موضوع الحمضيات خلال السنوات الماضية لم تتوفر الحلول الناجحة والمتكاملة للتغلب على مشكلة تسويق إنتاج محصول الحمضيات في سورية بسبب الاعتماد على تصدير هذا المحصول على الدول المجاورة وخاصة السوق العراقية، مشيراً إلى عدم تناسب صادرات الحمضيات مع الكميات المنتجة منها، حيث تراجعت كمية الصادرات من هذه المادة من ٣٣٧٦١ طناً عام ٢٠١٠ إلى ٢٣٦٧٨ طناً فقط العام الماضي.

وأعاد ميالة عدم التناسب بين الصادرات والإنتاج إلى نوعين من المعوقات، معتبراً أن أهم المعوقات البنيوية هي في الملكيات الصغيرة وما ينتج عنها من تعدد للأنواع المنتجة وتفرقها إضافة إلى عدم وجود خطة زراعية واضحة لتطوير الإنتاج، كما أشار إلى أن تباين الفائض التصديري المتوافر نتيجة اختلاف المناخ في سورية أدى إلى انخفاض جودة الإنتاج وانعكس ذلك على العملية التصديرية وخصوصاً في مواسم الجفاف وتأخر هطول الأمطار.

وبالنسبة للمعوقات الطارئة رأى ميالة أن إغلاق المعابر البرية مع دول الجوار وخاصة العراق هو أهم تلك المعوقات، إضافة إلى عدم القدرة على توفير كميات كافية للتصدير تتناسب مع حمولة البواخر البحرية خلال فترة توقفها في المرفأ، وارتفاع تكاليف أجور النقل البري الداخلي «بسبب ظهور مشاكل كالترفيق والحواجز والتعبئة ما أدى إلى الزيادة في كلفة البضائع»، وكذلك توقف المصانع التي تقوم بإنتاج العصائر واعتماد المصانع المتبقية على مكثفات العصائر المستوردة، ناهيك عن إلزام المصدرين بإيداع مؤونة التصدير بالليرات السورية بنسبة ١٠ بالمئة من قيمة الصادرات.

وتطرق ميالة إلى أسباب أخرى منها انقطاع التيار الكهربائي في مناطق وجود المعامل، وارتفاع أسعار المحروقات، مشيراً إلى أن الأسباب السابقة بمجملها أدت إلى ارتفاع تكاليف الحمضيات رغم أن سعر الكيلوغرام الواحد من المزارع لا يتجاوز ٥٠ ليرة في حين أن سعر مبيعه داخلياً يصل إلى ١٥٠ ليرة سورية.

واقترح ميالة لحل هذه المشكلة، خطة حكومية متكاملة تنضوي على مجموعتين من الحلول منها ما هو على المدى الطويل، ومنها ما هو على المدى القصير.

وقال: على المدى الطويل يجب تحديد الأدوار بين الوزارات المعنية كوزارة الزراعة ودورها في تحسين المنتج وزيادة الإنتاج من الأنواع المرغوبة للتصدير، ووزارة الصناعة من خلال دعم إنشاء معامل للعصائر، ووزارة التجارة الداخلية لتخزين الحمضيات في البرادات التابعة لها والتوزيع عبر منافذ البيع، ودور وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية في تشجيع التصدير ودعم الإنتاج والترويج للمنتجات في الخارج.

كما اقترح قيام وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية بإعداد إستراتيجية وطنية للتصدير بالتعاون مع الجهات المعنية الأخرى، على أن يتم اعتمادها من الحكومة.

وحول الحلول على المدى القصير، دعا ميالة إلى معالجة مشكلة الشحن من خلال وجود خط بحري منتظم خلال موسم الحمضيات، وهذا ما قامت به الوزارة عن طريق توفير عبارات لنقل المنتج إلى الأسواق المستهدفة ابتداء من ٢٠ الشهر الجاري ولغاية نهاية نيسان المقبل.

كما اقترح معالجة مشكلة ضمان جودة الصادرات، إضافة إلى ربط عملية تصدير الحمضيات باستيراد الموز اللبناني كحافز قدمته الوزارة لمصدري الحمضيات.

بحضور رسمي ودبلوماسي وإعلامي وفني ورياضي وثقافي

«الوطن» تحتفل بعيدها العاشر

| الوطن

احتفلت أسرة تحرير صحيفة «الوطن» مساء الجمعة الماضي بالذكرى العاشرة على انطلاقتها بحفل عشاء في فندق «دامـاروز» بدمشق وسط حضور رسمي وإعـلامـي ودبلـوماسـي وفني ورياضي وثقافي نوعي، تقدمتهم نائب رئيس الجمهورية للشؤون الثقافية نجاح العطار والمستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية بثينة شعبان والمستشارة الأدبية لرئيس الجمهورية كوليت خوري ووزراء الإعلام رامز ترحمان والسياحة بشر يازجي والاقتصاد والتجارة الخارجية أديب ميالة ونائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد ومفتي الجمهورية أحمد بدر الدين حسون.

وإلى جانب أسرة «الوطن»، حضر الحفل نائب رئيس مجلس الشعب نجدة أنزور وعدد من أعضاء المجلس ومعاوني عدد من الوزراء ومستشار وزير الخارجية والمغتربين أحمد عرنوس والنائب العام للجمهورية خلف العزاوي وعدد من السفراء العرب والأجانب المعتمدين في سورية، والزملاء رؤساء تحرير الصحف السورية ومدير عام الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون ومدير عام وكالة «سانا» للأنباء، وعدد من المدراء العامين للإذاعات والتلفزيونات السورية، وإعلاميون لبنانيون، وكبار نجوم الدراما السورية وفي مقدمتهم دريد لحام، وعدد من القضاة، وكبار نجوم الرياضة ورؤساء الأندية السورية.

ورحب رئيس التحرير وضاح عبد ربه بالحضور معلناً في كلمة له تجديد إطلاق موقع «الوطن أونلاين» إضافة إلى تطبيق خاص بالصحيفة يمكن تحميله على الهواتف الذكية ليتمكن كل سوري أينما كان من متابعة أخبار «الوطن».

وكانت شعبان افتتحت الكلمات مشددة على أن «الصمود ومحبة الوطن لها تجليات لا حصر لها، وإعلامنا اليوم إعلام ملتزم بقضايا وطنه»، وأضافت: «إن جريدة «الوطن» خلال عشر سنوات تألقت وتميزت وقدمت خبراً محترماً موضوعياً وملأت مساحة مهمة على مساحة الوطن».

بدوره اعتبر ترجمان أنه لم يعد خافياً على أحد دور الإعلام وأهمية الإعلام الوطني بشقيه العام والخاص في مواجهة ما تتعرض له سورية من عدوان غاشم»، مؤكداً أن الإعلام كان منذ اليوم الأول في الخندق الأول يحارب على جميع الجهات سياسياً وثقافياً وإعلامياً وقدم الكثير من الشهداء والجرحى وأن الصحيفة «تمثل صوت المواطن القوي والجريء والمدافع عن حقوقه».

أما المقداد فأكد أن «الوطن» تحملت المسؤولية وحملت الرسالة»، مشدداً على «أنهم (المعارضة وداعميهم) كانوا يتوقعون أن تنتهي سورية خلال أيام وساعات وأشهر، لكنهم لم ينجحوا في ذلك وهي (سورية) تثبت اليوم من حلب أنها قادرة على إركاع كل من يريد الشر لسورية وعلى إركاع كل الإرهابيين وكشف حقيقتهم أمام العالم كله».

بدوره شدد مفتي الجمهورية على أن «الوطن» ستبقى متألقة مادام هنالك قلم صادق، وطالب «بتحريك الأقلام من دون خوف»، على حين قامت الفنانة ميسون أبو أسعد بإلقاء تحية خاصة لـ«الوطن»، أكدت فيها أن «الوطن باتت جزءاً من حياتنا»، في حين ألقت الشاعرة السورية ليندا إبراهيم قصيدة عن دمشق.

وتتابعون تفاصيل هذا الحفل عبر ملحق خاص يوزع مع عدد الصحيفة غداً الإثنين.

نائب رئيس الجمهورية والمستشارة الرئاسية ومفتي الجمهورية مع الزميل رئيس التحرير (ت: طارق السعدوني)

بحضور هلال.. خمسة آلاف طبيب يشاركون في مؤتمر «الأسنان» وجامعات أميركية وبريطانية تشارك عبر «أونلاين»

٦٠ شركة عربية وعالمية لمستلزمات الأسنان كسرت الحصار على سورية

| محمد منار حميجو

بينما أكد الأمين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي هلال هلال أن انعقاد مؤتمر الأسنان في سورية في هذا الوقت ليس مجرد جهد علمي فحسب، وإنما هو أيضاً تعبير عن صمود سورية وتصديها لأخطر ما عرفه التاريخ المعاصر من حروب، أعلنت نقيب أطباء الأسنان فاديا ديب أن عدد المشاركين من الأطباء في المؤتمر العلمي أكثر من ٥ آلاف طبيب.

وانطلق أمس بحضور هلال مؤتمر نقابة أطباء الأسنان العلمي الدولي الثامن عشر الذي يستمر على مدار ٣ أيام بمشاركة شركات عربية وعالمية مختصة بالمستلزمات الطبية السنية ومحاضرين عرب وأجانب والذي سيتم من خلاله إلقاء محاضرات بأحدث التطورات في طب الأسنان إضافة إلى إجراء مسابقة لأفضل اختراع سوري في هذا المجال.

وفي كلمة له بالمؤتمر قال هلال: نحن نرى في هذا المؤتمر تأكيداً لقدرة الشعب العربي السوري على مزاولة حياته الطبيعية بما في ذلك النشاط العلمي والثقافي في الوقت الذي يواجه فيه حرباً شرسة تكالبت عليه كل قوى العدوان والبغي في هذا العالم.

وفي تصريح لـ«الوطن» كشفت ديب أن عدد الشركات المشاركة في المؤتمر ٦٠ شركة متخصصة في المستلزمات الطبية السنية عربية وعالمية تشارك في المعرض الخاص بالمؤتمر والذي ستعرض من خلاله أحدث المستلزمات المصنعة في العالم، معتبرة أن هذه الشركات كسرت الحصار على سورية.

وقالت ديب: استطعنا التواصل مع جامعات أميركية وبريطانية لتطبيق ميزة البث المباشر التفاعلية بين المحاضرين والمستمعين عبر «أونـلايـن»، موضحة أن هناك عدداً من المحاضرين الأميركيين والبريطانيين والألمانيين سيلقون محاضراتهم من قاعة المحاضرات في جامعتهم وستبث مباشرة إلى قاعات دار الأوبـرا بدمشق ومن ثم يتلقون الأسئلة مباشرة من المستمعين.

وأكدت ديب أن المشاركة في المؤتمر من الأطباء والطلاب غير متوقعة، مشيرة إلى أن عدد المشاركين في المؤتمر من أطباء حلب تجاوز ٥٠٠ طبيب تحدوا الصعاب.

(التفاصيل ص٨)

وصفة «مداد» لوقف تدهور سعر الصرف وتعزيز موارد القطع

| الوطن

قدم تقرير صـادر عـن مركـز «مـداد للـدراسـات الإسـتـراتـيـجـيـة» حـلـولاً لتحسين صـرف الـلـيـرة أمـام القطع الأجنبي ولاسيما الـدولار، مؤكداً أن السياسة التي اتخذها المصرف المركزي حـول هـذا الموضوع تفتقد إلى وجود إستراتيجية وطنية واضحة لمعالجة أسباب انخفاض سعر صرف الليرة.

وبين التقرير الصادر منذ أيام بعنوان تأثيرات الأزمـة في الاقتصاد السوري بعض المقترحات ومنها دارسة إمكانية الاقتراض من الدول الصديقة وبضمانة الأمـوال السورية المجمدة في الخارج والتي تقدر بأكثر من ملياري دولار، موضحاً أنـه يتم الاتـفـاق على تنازل الدولة السورية عن الوديعة المجمدة في المصارف الأجنبية مع فوائدها مقابل سيولة نقدية بالقطع الأجنبي تستخدم لتمويل المستوردات والتدخل في سوق القطع لحماية الليرة.

واقترح التقرير إصدار شهادات إيداع دولارية مضمونة من المركزي موجهة لـلأصـدقـاء والمـغـتـربـيـن السـوريـيـن المقيمين في الدول الصديقة، مشدداً على ضرورة إلغاء نشاط بيع وشراء القطع الأجـنـبـي مـن عمل شـركـات ومكاتب الصرافة.

(التفاصيل ص٦)